فارنووا واغتدوا واضحى بها   الوسل منها لاهلها مدرارا
وغدا هاتف بمكة يحكى   الحال فيها ويمدح المختارا
ووعوا ما حكى وما زادهم   ذلك الا عن الرشاد ازورارا
فاضات به وزاد سناها   ونمى الدين فيهم واستطارا
فاتوه في يوم بدر يقودون   من الكفر جحفلا جرارا
حاربوه وانما حارب الرحمن   جهلا بربهم واغترارا
فاتته ملائك الله امدادا   عليهم فولوا الادبارا
فغدو وغيرها بهم فريقين   فقتلى على الثرى واسارى
وراهم جل الفريقين في   المعرك يوم الوغا نهارا جهارا
وببدر اعطى عكاشة عودا   فراه امضى السيوف غرارا
وكذاك ابن اسلم وابن جحش   الفيا العود صارما بتارا
وكذاك من قتادة ردعينا   سقطت فاستقرت استقرارا
وغدت خير ناظريه نزيه   كل خاف وتعجب النظارا
واتاه المرء السليمى بالضب   وقد زاد عن هواه نفارا
قال ان كان يؤمن الضب امنت   فابدى في وقته الاقرارا
وانبرى مؤمنا واعلن   بالتصديق جهرا ووحد الجبارا
وكذاك البعير والعير   والذئب وكل في نطقه لا يمارى
وحنين الجذع الذى ان حتى   كاد يبكى لبعده استعبارا
فاتاه وضمه كرما منه   فهدى حنينه والجؤارا

وكذا سبح الحصا بيديه   معلنا اسمع الورى الاسرارا
ونح قوم عمى تخطاهم الرشد   ووافى الانعام والاحجارا
ونعى بالمغيب زيدا وعبد   الله ايضا وجعفر الطيارا
والنجاشى حين مات وقد كان   به مؤمنا وان شط دارا
وعليا انباه عن قتل اشقاها   له بعد قتله الاشرارا
واباذر الذى مات في القفر   غريبا وهكذا عمارا
عرفته اليهود واستيقنوه   واستحاروا على النجاة البوارا
حسدا منهم وقد علم الاعلام   منهم ان الهدى لا يوارى
فلقد انكروا الذى علموا منه   يقينا وكذبوا الاخبارا
وعموا والهدى مضئ واخفوا   ما تلوه ووافقوا الكفارا
ليس اشقى من جاحد عاند الحق   درى ان في العناد النارا
وضح الحق يا يهود لابصاركم   لو رزقتم استبصارا
كنتم تخبرونه قبل علما   افصرتم لما اتى اغمارا
ثم البتم قريشا وظاهرتم   عليه اعداء الاله مرارا
وغدرتم فقد لبستم بنقض   العهد عارا قبل الردى وشنارا
وجليتم عن ارضكم قبل ذلك   اليوم هونا وذلة وصغارا
وجزاكم بغدركم ناصر الرسل   ولم يبق منكم ديارا
وكذا مثل حكمكم في عناد الحق   جهلا ما زال حكم النصارى
فذاك في الصحيح ذكر عظيم   الروم لما استبان استخبارا

Copyright © King Saud University